

التفوق له ثمن

المتحدععام 2003 و ٤% سنة 2004، مقابل ٥% في منطقة اليورو وبالأمكان اعتبار ارتفاع سعر الصرف عملية مخادعة كونها نجمت عن قرار ضمني اميركي بترك الدولار يتدهور من اجل دعم الاعتعاش الاقتصادي. وهناك مشكلة اخرى تكمن في ان نجاح الاتحاد النقدي لم يكن متلقاً من التنسيق المتوقع بشكل مولاز لسياسات الموزنة في الدول الاوروبية كما اظهرتها الازمة الاخير ت حول ميثاق الاستقرار ولم يكن للبيورو تاثير العامل القوي، كما كان يأمل مروجوه، على التكامل السياسي للاتحاد الاوروبى. ولا يزال هنا المجال لارضا غير مستغلة بعد فشل قمة بروكسل الشهر الماضي في الاتفاق على الدستور، الامر الذي فاقم الانقسامات الداخلية بين الدول وادى خدمة لانصار اتحاد اوروبا يقتصر على مجرد منطقة للتباين الحر ومعبداً طرح خيار بقاء اوروبا بسرعات متفاوتة.

تخلص للرأي اجرته المفوضية الاوروبية اخيراً ان العملة الجديدة سارت مدرجة ضمن العادات اذا اعلنت بال璧بة كبيرة (٨٤%) انها لم تواجه "اي صعوبة" او "القليل من المسؤولية" في دامها مع البيورو. واعتبر ٥٢% ان بيورو يشكل احدى الزلايا بالنسبة لباقي اعضائهم. لكن في الوقت ذاته، فإن هذا مستوى من الارتياب لم يتوقف عن تراجع منذ سنة 2002. وللتوضيح ان ذلك يعود الى الاعتقاد بان ظهور عملة الجديدة ادى الى ارتفاع دسعار في المجال التجاري وارتفاع نسبة الاحباط في الظروف الاقتصادية حالياً. وفي هذه النقطة، تكمن فارقة الكبri في نجاح البيورو اذا فزت اسعار صرفه ٢٠% منذ مطلع سنة الحالية بمواجهة الدولار ونسبة ٥% منذ التدهور التاريخي الذي بلغه تشيرين الاول 2000 من دون ان صاحب ذلك دينامية اقتصادية. من جهةها، تتوقف منظمة التعاون التنمية الاقتصادية "الاوسيد" ان بلغ نسبة النمو ٢.٣% في الولايات

فرنكفورت (المانيا) منتصف 2002 ومنتصف 2003 حجماً مماثلاً لتلك الصادرة بالدولار، كما يشكل اليورو عاملـاً مـغرياً لـاـعـدـاد متزاـيدة من المصـارـفـ المـركـزـيةـ بـالـنـسـبـةـ لـاـحـتـياـطـيـهاـ منـ العمـلـاتـ الـاجـنبـيةـ وـخـصـوصـاـ فيـ اـسـياـ وـبـرـغمـ بـقـاءـ الدـولـارـ مـسيـطـراـ مـعـ استـحـواـذهـ علىـ 64ـ%ـ مـنـ اـحـتـياـطـيـ العمـلـاتـ الـاجـنبـيةـ فيـ المصـارـفـ المـركـزـيةـ، فـانـ نـسـبـةـ اليـوروـ هـيـاهـاـ اـرـتـفـعـتـ مـنـ 15.4ـ%ـ سـنـةـ 2001ـ إـلـىـ 18.7ـ%ـ عـامـ 2002ـ. وـفـيـ الشـانـ التجـاريـ، تـحـقـقـ نـسـبـةـ المـبـادـلـاتـ السـدـدةـ بـالـيـوروـ تـقـدـمـاـ لـهـاـ بـرـغمـ انـ الدـولـارـ مـاـذـالـ العمـلـةـ الرـائـدـةـ فيـ التـعـاـمـلـاتـ النـفـطـيـةـ. وـاـفـادـ الـبـرـكـزـيـ انـ الـأـورـوـيـ فيـ تـقـرـيرـ صـدـرـ قـبـلـ قـرـةـ انـ "ـقـرـابةـ نـصـفـ المـبـادـلـاتـ فيـ الـبـصـانـعـ وـالـخـدـمـاتـ فيـ دـوـلـ مـنـطـقـةـ اليـوروـ وـمعـ الـخـارـجـ تـنـ توـاسـطـةـ اليـوروـ"ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ تـزـيـدـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ مـعـ ظـهـورـ الـأـورـاقـ الـنـقـيـةـ بـيـنـ اـيـديـ الـأـورـوـيـيـنـ قـبـلـ عـامـينـ. وـسـاـهمـ ظـهـورـ اليـوروـ "ـالـفـعـلـيـ"ـ فيـ كـاتـونـ الثـانـيـ 2002ـ دونـ انـ يـحدـثـ صـدـمةـ فيـ تـدـعـيمـ سـمعـتهـ. وـاظـهـرـ

تمـكـنـ اليـوروـ بـعـدـ خـمـسـةـ اـعـوـامـ تـقـرـيبـاـ منـ انـطـلاقـتـهـ، مـنـ اـسـكـاتـ التـوقـعـاتـ السـيـنةـ فـارـضاـ نـفـسـهـ مـنـافـسـاـ للـدـولـارـ، لـكـنـهـ بـاتـ اليـوروـ ضـحـيـةـ تـجـاهـهـ معـ اـرـتفاعـ سـعـرـ صـرـفـهـ بـمـعـدـلـاتـ تـشـكـلـ خـطـارـاـ عـلـىـ النـموـ الـاـقـتـصـاديـ، وـبـرـدـادـ اـسـتـخـدـمـ اليـوروـ فيـ العـالـمـ اـنـ كانـ فيـ الـمـبـادـلـاتـ الـتـجـارـيـةـ اوـ الـاـسـوـاقـ الـمـالـيـةـ اوـ اـحـتـياـطـيـ الـبـرـكـزـيـ الـرـكـزـيـةـ منـ العمـلـاتـ الـاجـنبـيةـ. وـبـاتـ لـكـثـرـ اـعـتمـادـاـ مـاـكـانـتـ عـلـيـهـ مـجـمـعـةـ 12ـ عـمـلـةـ وـصـلـبـيـةـ اـصـلـقـتـهـ فيـ الـاـسـوـاقـ مـطـلـعـ كـانـونـ الثـانـيـ 1999ـ. وـبـعـدـ انـفـجـارـ فـقـاعـةـ الـاـنـتـرـنـتـ عـامـ 2000ـ، اـسـتـفـادـتـ اوـرـوباـ مـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ بـعـودـةـ مـتـواـصـلـةـ لـرـؤـوسـ الـاـموـالـ، وـكـذـلـكـ بـسـرـبـ مـعـدـلـاتـ الـفـانـدـةـ اـفـضـلـ عـلـىـ الـوـدـائـعـ مـنـذـ سـنـةـ 2001ـ. وـفـيـ تـشـرـيـنـ الـاـوـلـ الـاضـيـ، اـسـتـفـادـتـ اـسـوـاقـ سـنـدـاتـ الـخـرـيـنةـ فيـ مـنـطـقـةـ اليـوروـ وـمـنـ دـخـولـ رـؤـوسـ اـموـالـ بـلـغـ حـجمـهاـ 13.4ـ مـلـيـارـ يـوروـ وـفـيـ حـينـ دـخـلتـ اـسـوـاقـ الـاـسـهـمـ مـيـالـخـ تـقـرـبـ بـنـحـوـ 13ـ مـلـيـارـ دـولـارـ. وـعـلـىـ الصـعـيدـ الـعـالـيـ، بـلـغـتـ سـنـدـاتـ الـخـرـيـنةـ بـالـيـوروـ بـيـنـ

السوق الآسيوي يحقق أعلى النتائج في 2003

**ارتفاع واردات الولايات المتحدة المقطية
إلى 63٪ من احتياجاتها**

لدخول سوق الاتصالات العراقي

— خالد عمر العطاس —

نقطة. ومن بين الشركات اليابانية التي حققت ارتفاعاً كبيراً في أسهمها العام الماضي، شركة تويوتا للسيارات بنسبة قدرها 13.4% بالمقارنة غير أن العام الماضي لم يكن ملائماً لشركات يابانية أخرى، حيث هبطت أسهم شركة سوني للإلكترونيات بنسبة 25% بالمقارنة بالعام الذي سبق. يذكر أن هونغ كونغ وسنغافورة لم تحققا النتائج المرجوة خلال العام الماضي للمرة الأولى منذ أربعة سنوات، حيث ارتفعت أسهم السوق المالية في الأولى بنسبة 35% بالمقارنة بينما زادت في الثانية بنسبة 31.6% بالمقارنة.

الاسيوية إلى أفضل إداء لها خلال الأربع سنوات، برغم هبوط بعض الأسهم الصينية مسيبة خسائر خلال عام 2003. واحتلت نسواق بنوك المرتبة الأولى بين الأسواق الآسيوية بعد أن ارتفعت أسهمها برصيد 117.3% بالمقارنة خلال العام الماضي، مما دفع إلى زيادة الثقة بين المستثمرين.

وحاجت الأسواق الهندية في المركز الثاني، بعد أن ارتفعت الأسهم بنسبة 73% بالمقارنة تسجل 5835.96 نقطة. وكانت باكستان في العام قبل الماضي الأولى في تحقيق أعلى نسب التمدد في السوق المالية، حيث فازت أسعار أسهمها المالية بنسبة 65%

النسبة من احتياطيات النفط العالمية المؤكدة ومن حيث حجم الانتاج فإنها مازالت ثالثة اكبر منتج في العالم بعد السعودية وروسيا حسب ما ورد في التقرير الاحصائي السنوي لشركة بي بي الان الطلب الاميركي يمثل نحو ربع الانتاج العالمي البالغ نحو 78 مليون برميل يومياً في اليوم وبلغ متوسط السعر التقريبي للنفط الخام في الولايات المتحدة 31 دولار للبرميل بزيادة 19% في النسبة عن العام السابق ويمثل ذلك أعلى متوسط سنوي للخام في الولايات المتحدة منذ 1982.

وكانت السعودية أكبر مورد للخام إلى الولايات المتحدة بمتوسط بلغ 1.76 مليون برميل يومياً تليها المكسيك 1.57 مليون برميل وكندا 1.53 مليون برميل وفنزويلا 1.16 مليون برميل يومياً.

نسبة لكن الكميات التي يتم تكريرها في تزايد. كل حجم واردات النفط الخام المستورد من آسيا جديداً عام 2003 اذ بلغ 9.6 مليون يومياً بزيادة 500 الف برميل يومياً م السابق وفالت الادارة ان كمية الخام تكريرها في المصافي الاميركية بـ 5لفت آسيا ايضاً اضاعند 15.3 مليون برميل.

جوج بـ 5لفت المحال لدى مؤسسة فاينانس واشنطن واردات النفط تمر في الارتفاع بهذه هي النتيجة لزيادة الطلب الاميركي على النفط وارادات المدحية او بها. وعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية الولايات المتحدة تسيطر على نحو 60% في

إلى 221 مليون دولار

تنفس البورصات الاوروبية في 2003

لندن - روبرز
انتعاش اقتصادي تؤيد الشواهد
حتى الان . وعادت رغبة
المستثمرين للمخاطرة بفضل
تحسين احتمالات الربح فأقبلوا من
جديد على الاستثمار في قطاعات
مثل التكنولوجيا والاتصالات التي
شهدت تراجعاً في السنوات الثلاث
الماضية . وفي المقابل - لـ اداء
المستثمرون ظهورهم لقطاعات
مثل الاغذية والمشروبات والرعاية
الصحية والسلع الاستهلاكية غير
المربطة بالدورات الاقتصادية مثل
وكانت كلها حتى العام 2003 ملائمة
اماناً للاستثمارات في سنوات
الضعف .
ساهم انتعاش شركات من قطاع
التكنولوجيا من امثل الكابيتيل
الفرنسية في ارتفاع المؤشرات
الرئيسية لاسهم الاوروبية في نهاية
عام 2003 للمرة الاولى منذ ثلاث
سنوات .
وتصدرت آنانيا القائمة اذ ارتفعت
سوق الاسهم فيها بنسبة 27% في المئة .
ومن الاسهم التي شهدت تفوقاً في
الاداء سهم البنك و المؤسسات
المالية والشركات التي يرتبط
اداؤها بالدورات الاقتصادية مثل
صناعة السيارات والسلع الاساسية
 مما يظهر ان المستثمرين تجاوزوا
حرب العراق وبدأوا يرهنون على

A black and white photograph showing the side profile of a large naval vessel, possibly a frigate or destroyer. The ship's hull is a light grey color, and its superstructure is white. In the background, another smaller ship is visible on the water. The sky is overcast.

انخفاض مزاج برنت بعد قفزة يوم الاثنين

الحكومة النيجيرية تقر بـ 51٪ من أسهم مصافي تكرير النفط

شركات صينية تفوز بعقد لبناء سد في السودان

التعاملات الالكترونية على
نظام اكسيس بسوق نايمكس
ليصل الى 33.69 دولار للبرميل
في عقود. ولم يبدأ بعد
التداول في السوق وكان السعر
المعروف للشراء 282.50 دولار
والسعر المطلوب للبيع 283.75
دولار للطن. وكان برنت سجل
ارتفاعاً كبيراً يوم الاثنين
بسبب انخفاض درجات
الحرارة بما بين ثمانين وخمسين
درجات فهربناها عن المعادن
في شمال شرق الولايات المتحدة
أكبر المناطق استهلاكاً لوقود
التدفئة في العالم.
الآن خبراء الأرصاد الجوية
قدوا يوم الثلاثاء ان من
المتوقع تحسن الأحوال الجوية
بعض الشيء في الفترة من يوم
الأربعاء إلى يوم السبت.

قررت الحكومة النيجيرية بيع 51% من اسهم مصافي تكرير النفط الاربعة في نيجيريا لستثمرين رئيسيين كحل وسط بينها وبين العاملين في قطاع البترول الذين كانوا قد رفضوا اتجاه الحكومة الى خصخصة هذه المصافي كاملة. وذكر بيان صدر في ختام المباحثات بين المسؤولين في الحكومة وممثلين عن العاملين في قطاع البترول ان عملية بيع اسهم الحكومة ستتم في عام 2004 وقد وقعت الحكومة والعاملين في قطاع البترول على اتفاق بهذا الشان لينتهي المخاوف من تنظيم اضراب عام كان قد ددد به عمال البترول. وبهذا الاتفاق ستحتظر الحكومة بنسبة 49% من اسهم المصافي الاربعة. من جهة اخرى ذكرت الانباء الواردة من مدينة اوبوياكبور بولاية كروس ريفز جنوب نيجيريا ان الخسائر الناجمة عن انفجار خط انابيب البترول التابع لشركة شل العالمية والذى وقع في عطلة نهاية الأسبوع الماضى تقدر بـ 40 مليون دولار من "النایر" الخامسة والنجيرية اضافة الى تدمير العديد من المزارع الخاصة والعامة وعدد من المنازل والمتاحف التابعة لسكان المنطقة في مساحة تمتد الى خمسة كيلومترات. وأشارت الانباء الى ان سبب الانفجار يرجع الى حدوث تسرب في احد نقاط خط الانابيب لعدة تصل الى أسبوع دون ان يتم معالجته الى ان اشتعلت فيه النار ان فجأة لتسكب حريقا هائلا ادى الى انفجار هذا الجزء من خط انابيب البترول.

(الستوم) الفرنسية، وأوضح إن الشركات الصينية ستمول في البداية 85% من المشروع لكنه لم ينكر تفاصيل عن سداد التكاليف. ومهما المتوقع أن تبدأ أهار بين العمل في أوائل كانون الثاني الجاري على أن ينتهي في إيار عام 2007 وتشرين الثاني الماضي قال مجموعه (الستوم) إنها فازت بعقد قيمته 310 ملايين دولار لتوسيع خطوط نقل الكهرباء بمسافة 400 كم تقريباً إلى الشمال من العاصمة الخرطوم. وأضاف الراديو أن العداداً يضم شركتين صينيتين فاز بعقد قيمته 66 مليون دولار للالعمايل الهيدروميكانيكية المتوفّع أكمالها ب剩هاية آب عام 2008. وقال معتر موسى عبد الله سالم المدير المالي للمشروع إن العرض الذي تقدمت به هاربين تفوق على عرضين من شركات أجنبية تبلغ قيمتها 466 مليون دولار لبناء خطوط نقل الكهرباء بمسافة 400 كم في دارفور.